العدد ٥٥١ — السنة السابعة

# الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المكاتبات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ٢٨٥ — يافا

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ١ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية [illegible] — الموافق ١٤ آب ١٩٣١



القدس
المكتبة الخالدية الزاهرة


## التعطيل ثم التسريح

في ٢٤ من الشهر الماضي دعانا سعادة حاكم المقاطعة مستر كروزبي م صاحي فلسطين والاقدام وقص علينا حوادث نابلس وفي اثناء ذلك ورده تلفون فتلقاه امرا بتعطيل الصراط فلما فرغ سعادة الحاكم من كلامه وقمنا لننصرف طلب الي الحاكم ان اتخلف عن صاحبي فتخلفت فقال لي انه يأسف ان يبلغني امر المندوب السامي بتعطيل جريدة الصراط الى اجل غير مسمى لنشرها مقالا عن التسليح في العدد الصادر في ٢٠ من ذلك الشهر واعتذر بانه لا يد له في ذلك ثم بعد ذلك بساعات وردنا ذلك الامر كتابيا.

وقد انتشر الخبر كالبرق في البلد فكان الناس حيثما يلقونني يبتدرونني باظهار الاسف واستهجان عمل الحكومة وراجين الا يطول امد الاحتجاب ثم بادرت الجمعية الاسلامية المسيحية في ابلد الى ارسال كتاب احتجاج الى الحكومة وبثت بصورة منه الى الصحف.

وصار الخبر يسري في البلاد فتقوم كل بلد بارسال البرقيات تنكر على الحكومة فعلتها وتطلب الافراج عن الصراط.

الا كذلك الذي يلقي في النار فيزيدها اضراما وهل رأت الحكومة في معظم البلاد التي تحكمها بالقهر للامعان في العسف والجور والهضم غير زيادة المقت لها والنفرة منها والاشتداد في سبيل التخلص منها !!

لننظر الى الحوادث الاخيرة فقد رأت اهل نابلس كانوا يتسابقون لتلبية دعوتها الى الاعتقال والسجن بل كانوا يثبتون على ما هو اعظم من ذلك.

ان ذلك لم يكن الا لما رأوه من الامعان في العسف والارهاق فاذا كانت الحكومة تظن ان في زيادة الاعنات والارهاق اذلال الناس وتدويخهم واخضاعهم فهي على خطأ من الظن فليس ادعى الى السكينة والامن والراحة من العدل ورد الحق الى اهله.

### سحب الامر بالتعطيل

في يوم الخميس وهو اليوم التاسع من هذا الشهر وردنا كتاب من الحكومة تسحب امرها بالتعطيل وهذا نصه:

صاحب جريدة الصراط المستقيم

كانت من قبل سعادة القائم باعمال الحكومة بان اعلمكم ان الامر الذي صدر بتعطيل جريدتكم «الصراط المستقيم» قد سحب الآن وانه يمكنكم استئناف نشرها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

«التوقيع: حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة»
مستر كرزبي

فنحن ان ذكرنا للحكومة شيئا فانما نذكر لها ما اوتيته من الصواب ورجوعها الى الحق بسحبها امر التعطيل

### شكر الامة والزعماء

اننا نشكر للامة غضبتها لتعطيل الصراط وعطفها علينا وبخاصة الذين ابدوا ذلك بارسال الاحتجاجات البرقية والبريدية والذين ارسلوا الينا كتبا في ذلك.

ونشكر زملاءنا اصحاب الصحف الذين واسونا وكانوا عونا لنا حين الشدة والله المسئول ان يجعل سيئاتنا لما فيه وان يسدد خطانا ويكتب لامتنا الظفر والفوز انه اكرم مسئول.

### ماذا كان من التعطيل ؟

ان الحكومة بتعطيلها هذه الجريدة دلت على ضيق صدر وعلى انها تريد كظم الانفاس وكم الافواه حتى لا ينفث مصدور ولا يتنفس مكروب ولا يئن موجوع وذلك غاية في العسف ليس بعدها غاية.

لقد كنا نعد الدولة المنتدبة ميزة تفضل بها غيرها من الدول وهي اطلاق الصحافة وانها لا تاخذها بالقوانين الاستثنائية التي تسنها الحكومات المستبدة لارهاق الصحافة واعناتها مثل جعل التعطيل الى مشيئة الادارة غير ان هذه الميزة وبالاسف قد زالت منها في حكم فلسطين واطردت بذلك كل خططها واساليبها في هذا الحكم فلم يبق منها غير شذوذ غير غريب وغير جائز بل اصبح الصحفيون في فلسطين تطبق عليهم قوانين الفساد تلك القوانين التي انما يجوز تطبيقها على الاشقياء والاشرار الذين يعيثون في الارض فسادا ويدعون الى الفوضى والاباحة وسفك الدماء.

ثم كان من هذا التعطيل ان انبعث من عطف الامة ما شد قلبي وشحذ من عزيمتي وزادني مضاء في القوة عنها والمنافحة دونها وما كان من السيف الذي لا قيمة الا في جهاده

## اهكذا تكون البلاد المقدسة

### في القرن العشرين

ان الظانون في العالم انه يسير في سبيل السلام والامن والسكينة والطمأنينة ولكن الواقع بخلاف ذلك فان هذه الدول المستعمرة المتغلبة بظلمها وعسفها تنشر المخاوف وتثير الفتن والحروب وليس ادل على ذلك انك ترى فلسطين الارض المقدسة التي تعظمها الملل الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية وتهوي اليها افئدة نساكها وعبادها وذوي الصلاح منها ــ تراها دار جزع وفزع، وخوف وهلع!!

في كل عام ثورة تشتعل في انحائها تروع سكانها وتسلب امنهم ويذهب فيها كثير من الاموال والانفس فاهلها دائما في خوف وقلق غير آمنين على انفسهم وارواحهم وقد كان ينبغي ان تكون هذه البلاد حرما للناس يأمن فيه الخائف ويطمئن فيه الفزع لولا الظلم الذي رمى اهلها بأناس غرباء تنشأ توها مزاحمين لاهلها منافسين لهم يريدون الغلبة على اهلها وخيراتها في ظل دولة زعمت انها منتدبة لاقرار العدل والسلام والامن في الارض المقدسة

لولا ذلك لكانت فلسطين المقدسة حرما آمنا يحج اليها الناس من كل حدب وصوب دون ان يأخذهم روع اوفزع ويأمن فيه جيران هذا الحرم على انفسهم واموالهم وينصرفون الى كسب رزقهم وتحصيل قوتهم الذي لا بد لتحصيله من العناء والكد والانصراف الكامل لضيق البلاد وجدبها وقلة خيرها

لقد روع اهل فلسطين منذ قرون بالدول الصليبية في تلك القرون التي ينعتها اهل هذا القرن بالقرون المظلمة

وها هم اولاء يروعون في القرن العشرين بجنيدات تلك الدول فلسطين شقيت بالغرب قديما وحديثا واولا وآخرا وان اختلفت اساليب الشقاء وتعددت الوانه مع ان فلسطين كانت مهد المسيح الذي يدين الغرب بدينه ويزعم انه يهتدي بهديه فبئست المكافأة مكافأة الغرب لوطن المسيح ومنبته

### المؤتمر الصحفي

كان يوم الجمعة الماضي الموعد المقرر لعقد المؤتمر الصحفي في يافا فحضر عدة من اصحاب الصحف وتخلف بعضهم لاعذار ولم يكف ذلك الاجتماع فتقرر عقد اجتماع اخر وان يكون في يافا يوم الجمعة القادم

## في عطلة الجريدة

### حفلات الوداع

اقامت بعض البلديات حفلات وداع للمندوب الراحل وقد كانت الدعوة اليها سابقة لحوادث نابلس فلم يكن من الممكن الغاؤها وقد كان من الممكن الا يجيب الاهلون هذه الدعوات ويقاطعوها ولكن هم الذين اجابوا يعتذرون بان المندوب قد زالت عنه صفة المندوبية واصبح من كبار رجالات الانكليز فيجوز ان نربح صداقته وان نستفيد من هذه الصداقة.

وللبلديات شيء من المعذرة ومهما كان ذنبها في ذلك فليس بالذي يسوغ لنا في ذلك الوقت العصيب ان نشتغل بعضنا ببعض ولكن بعض ذوي الاغراض وجدوها فرصة سانحة لارضاء الشهوات الحزبية فشنوا الغارة على البلديات واشتغلوا بتلبية حفلات الوداع وعدم تلبيتها عما هو اجدى بالاشتغال وهو ان مثل سماحة رئيس المجلس لم يسمع له صوت في انكار المنكرات التي ارتكبتها الحكومة في نابلس ولم يظهر منه شيء من المؤاساة بما يدرأ بنا وهو ان سماحته لا يعارض الحكومة في عملها.

ولئن لم يحضر بعض حفلات الوداع فقد اعتذر بما هو ابلغ من الحضور ولئن لم يودع المندوب على المحطة فقد ودعه في مكان آخر فسماحته ليس باقل حكومية من رؤساء البلديات.

ونحن نريد من ذلك انه ليس في البلاد زعماء وان هؤلاء الجالسين على الكراسي سواء اكانت كراسي المجلس او البلديات كلهم سواء في الحكومية وكلهم لا يجرؤ على مناصبة الحكومة فعوض الله على البلاد خيرا ورزقها زعماء اخيارا انجادا كزعماء حكومات البلاد الاخرى الذين يقارعون الحكومات المستبدة غير مبالين بسجن ولا نفي ولا تعذيب.

### وفود يافا الى نابلس

كانت الجمعية قررت ارسال وفد الى نابلس لمؤاساة اهل نابلس وذهب وفد آخر مستقل ومن المؤسف ان الصحف جميعها لم تأت في اخبار هذين الوفدين فبعض هذه الصحف جعل وفد الجمعية وفدين وبعضها ذكرت اسماء اناس لم يذهبوا واهملت اسماء اناس ذهبوا وبعضها ذكرت وفدا واحدا فقط واهملت وفد الجمعية الذي هو خليق بالذكر فانا

الحقيقة التي تدعونا الى ذكر خبر هذه الوفود بدقة تقضي ان الجمعية الاسلامية المسيحية قررت ارسال وفد مؤلف من السادة الوجهاء عمر البيطار. الشيخ راغب ابو السعود. ادمون روك. الدكتور خليل ابو العافية. سعيد الخليل صاحب هذه الجريدة ثم تلاه هذا الوفد في اليوم الثاني وفد آخر مؤلف من الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين والسيد خليل جلال وصاحب هذه الجريدة وقد زار هذا الوفد الوجيه السيد عبد اللطيف ابا هنطش وادب له السيد ابو هنطش مأدبة عشاء دعا اليها كثيرا من وجهاء نابلس وادب له حضرة الوجيه السيد عفيف عاشور مأدبة غداء حافلة تجلى فيها كرمه

### سيدات يواسين

صاحب الصراط

ذهب صاحب هذه الجريدة لزيارة صديق له في نابلس فلم يجده ووجد اخاه فالح عليه اخوه في الجلوس لشرب القهوة فلما جلس جاءه الاخ فقال له لقد الحت علي سيدات البيت ان ابلغك اسفهن العظيم لتعطيل الحكومة جريدتك الحرة الوطنية وهن يأملن ان تكون صبورا والا تجزع وان يزيدك ذلك قوة فسررت من تلك المؤاساة غاية السرور وعددتها من افضل ما لقيت من المؤاساة من التشجيع ولولا انني لم استأذن صديقنا في التصريح بنسبة اولاء السيدات الفضليات لصرحت وعسى ان يأذن

### عودة الصراط

قال مكاتب للقطر الفلسطيني:

اصدر القائم باعمال الحكومة بعد ظهر يوم الخميس امرا بالافراج عن جريدة (الصراط المستقيم) وكانت الحكومة قد عطلتها لنشرها مقالا عن تسليح اليهود فنهنىء صاحبها الفضال بعودته الى ميدان الجهاد الوطني

قال مراسلنا من غزة:

قابل الاهلون خبر الافراج عن الصراط الغراء باقصى مظاهر الغبطة والسرور سيما وانهم شعروا بفراغ عظيم عند تعطيلها وكان له رنة فرح في قلوب الجميع فاهلا بجريدة الامة المجاهدة

### الافراج عن جريدة الصراط

وقال مراسلنا من طولكرم

قابل الاهلون خبر الافراج عن جريدة الصراط المستقيم الغراء بكل فرح وسرور فنحن بدورنا نهنئ الاستاذ صاحب الصراط مقدرين له جهوده في سبيل خدمة الامة

# تكريم الاستاذ مكرم

## في يافا

قال مندوب الصراط :-

في منتصف الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس المنصرم وصل الاستاذ مكرم بك عبيد سكرتير الوفد المصري الى يافا لحضور حفلة الشاي الفاخرة التي اقيمت تكريماله في فندق (كليف هوتل) بحي العجمي وقد شهدها عدد كبير من وجوه يافا ورجالاتها البارزين

وقد رحب بالقادم الكريم الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود وكان محور خطابه يدور حول الرابطة العربيه الوثيقه التي تربط مصر بجميع الاقطار العربيه الاخرى فقال :-

(ان مصر لما عهدته في معاليكم من الاخلاص والغيرة على مصالحها ومرافقها قد قدرتكم فصرتم موضع احترامها واعجابها).

(ان الذين نحترمهم شقيقة الكبرى مصر وتكريم يلاقون نفس الاحترام والاكبار في فلسطين ذلك لان ما يسر مصر تسر له فلسطين وما يؤلم مصر تتألم له هذه البلاد)

(ومما يدل على ذلك ما قابلتكم به فلسطين من مظاهر الاكرام والترحيب وما ترونه من انتشار الجرائد المصريه التي تعمل على خدمة مصر باخلاص في فلسطين وعدم انتشار الجرائد المصريه الاخرى التي لا تلاقي من الشعب المصري اقبالا

(ان مصر عربيه وفلسطين عربيه وعاشر لبنان فاذا ما ذاقت فلسطين متلاقان في ذلك ذلا لمصر ولغيرها من الاقطار العربيه الاخرى واذا ما عزت فلسطين فان في ذلك لشقيقاتها اعزازا.

(ان مصر هي راس الامة العربية وقد ادرك ذلك محمد علي باشا الكبير مؤسس الاسرة المالكة في مصر فسعادة مصر سعادة لبلادنا وشقاؤها شقاء لنا ولذلك فانا نرجو تحقيقا لهذا ان نسمع لمصر صوتا عاليا في الدفاع عن حقوق فلسطين المظلومه والذود عن حياضها

(ان الوزارة المصريه الحاضرة هي التي حالت دون تصدير فواكه فلسطين الى مصر وانها وزارة ليس للشعب المصري فيها يد ولا رأي بل انها جئت تعيينا او فرضت على الشعب فرضا.

(اني لا اخاطب الوزير بشخصه ولكني اخاطب الوفد المصري الذي يمثله الوزير ذلك الوفد الذي نحبه ونحترمه

(ان كثيرا من المصريين يجهلون حقيقة ما يجري في بلادنا المنكوبة وان اموال الاخصام وجهودهم عملت وما تزال تعمل على طمس الحقائق واخفائها عن الشعب المصري حتى صار بعضه يظن ان فلسطين اجنبيه عن مصر مع انها اقرب قريب اليها

(وعلى الرغم من ذلك فانا نعتب على مصر ونرجو ان تهتم لفلسطين وتضعها امام القريب والغريب

اذا ذهب العتاب فليس ود

ويبقى الود ما بقي العتاب

ثم قام الاستاذ راغب افندي الامام وقال انه يحيي مصر بابنها البار الاستاذ مكرم وانه يحيي به الفصاحة النادرة والعبقرية الفائقة والسمو في تواضع والتواضع في سمو.. يحيي فيه تلك الروح الوثابة وذلك الاخلاص الذي جعله يستهين بكل شيء في سبيل خدمة امته ورفع علم الوطنية في بلاده ثم قال:

ان لمصر علينا حقوقا وهي حقوق ثقافة وحضارة وتعليم ونحن نقتبس منها كل ما ينفعنا في مسيرنا لانها ام البلاد العربية جمعاء وقد كانت منبع نور الحضارة الذي كان يسطع على ارجاء العالم وانها اليوم هي همزة الوصل بين تاريخ الحضارة العربية ونرجو ان تسترد مصر مكانتها التاريخيه

وقال ان فلسطين برهنت على تقديرها لمصر وانها كانت ولا تزال تكرم كل من يهبط ارضها من فضلاء المصريين وان اكرام فلسطين اليوم لاكرم من هو اهل لكل اكرام وحفاوة وما ذلك الا لانها تقدر فيه النابه وصفاته النادرة ثم تكلم عن الرابطة العربيه وقال ان اللغة العربية تدل عليها كل الدلالة وهي ما تزال قائمة ما دامت اللغة العربية في مصر قائمة واشار الى الروابط الاخرى التي تجمع فلسطين بمصر ومن جملتها رابطة الالم من الاستعمار الاجنبي ثم ختم خطابه طالبا ان تزيد هذه الرابطة قوة ومتانة وان تتمكن مصر من الحصول على استقلالها الكامل في اقرب فرصة وان ذلك مما تفتخر به فلسطين وتعتز

## خطاب الاستاذ مكرم

(كما تفوه به)

ثم وقف معالي الاستاذ مكرم عبيد فقوبل بالتصفيق الحاد المتواصل والهتافات العالية فقال:

شاهدت من مظاهر الاخلاص في ظرف يومين قصيرين ما اطلق لساني بالشكر فقد تلاحقت الحفاوات بهذا المصري العابر وتعاقبت حتى عجزت عن تتبعها بلساني وان كنت اتتبعها بنفسي وجناني.

وقد اغدقت فلسطين على مصر الثناء كريما والشعور صميما وليس لمصر الان تبادلكم التحية بالتحية والحب بالحب والشعور بالشعور والفضل اولا منكم وهذه بضاعتكم نردها اليكم (تصفيق حاد)

كان من نتيجة هذه الحفاوة الكريمة ان تكلمت وخطبت بدل المرة مرات وكذلك كنتم تبذلون لي اكراما وابذل لكم كلاما.. الحق اني لا ادري ما اقول ولعل هذا خير تعبير فخير الكلام ما يرتجل ارتجالا ويرسل من القلب ارسالا... خير الكلام ما كان بوحي الطبيعة لا من عمل الصناعه..

اقول لحضراتكم انه ينبغي الا نستكين للظلم حل بنا بل يجب ان نغتبط.. نغتبط لانه جمعنا الوحدة الشديدة الاكيدة التي لا مفر منها.. وحدة الظلم والالم فانا نحن اخوان نتلاقى مدرسة (الثورة على الظلم) -تصفيق متواصل وهتاف لمكرم

لا تظنوا ان المظلوم من ظلم انما المظلوم من يقبل الظلم والاسير من يقبل الاسر

اسمع هتافا لسعد وذكرى سعد وهذا حسن ولكني اذكركم معنى ذكرى سعد وان كل واحد منا اذا رضي ان يكون سعدا فانه يكون سعدا وان قبل ان يكون عبدا فانه لا يكون الا عبدا (تصفيق)

سمعت من بعض خطبائكم عتابا موجها الى مصر لانها لم تهتم لشقيقاتها الاخرى ولكني اقول انكم كنتم السابقين الى الفضل فاذا لم نهتم لكم مصر فاهتموا انتم لها.

لا اقدر ان اعبر عن شعوري واغتباطي عندما ارى اخواننا في فلسطين من غير تنظيم يهتفون (ويصيحون) لمصر ولسعد والوفد فقد سالت مني دموع هي دموع السرور والفرح وليس ذلك لاني وفدي او غير وفدي بل لان المسألة مسألة وطن امل.. امة امل.. حرية امل.. فاذا هتفتم الوفد فليس لانكم انصار الوفد فقط بل لانكم ابناء الوفد: (وهنا قامت ضجة على باب القاعة) فقال الاستاذ مكرم بك.

يا اخواني

لا يهمك جاسوس واحد ولا عشرات الجواسيس فعندنا منهم مئات الالوف التي جاءتها صدفي

لماذا يتجسسون علينا ونحن نعمل في وضح النهار؟؟

ثم استأنف خطابه فقال:

تكلم خطباؤكم من الرابطة العربية ولقد تكلمت عنها هذا الشعور وهي رابطة كانت وما تزال منذ القدم فليس علينا الا تقويتها على انها لو لم تكن وجدت من اصلها اذن لكان يجب علينا ان نوجدها ونخلقها خلقا لانها وحدة تجابه بها وحدة الاستعمار

كذا.. ظلوم يشكو المظلوم لهذه همومي وهمومكم.. تكاتف المستعمرون على التفرق الضعيف فتواجههم بالوحدة العربية الخالصة الوحدة الوطنية العربية ثم الوطنية الشرقية ثم بعون الله الوحدة الانسانية (تصفيق)

لسنا نبتني بهذه الوحدة عدا لاحد بل دفاعا من كرامتنا التي قال عنها الشاعر العربي:

ونحن اناس لا توسط عندنا

لنا الصدر دون العالمين او القبر)

وكما ان المستعمرين قسموا البلاد الجميلة بلادكم الى دويلات عديدة وهذا على مبدأ فرق تسد فكذلك الظلم لا يرضى بغير التفريق حتى في العدالة؟!

ثم انهم يقولون العدالة نسبية فما هو عدل غربي ليس عدلا لشرقي مع ان اساس العدل وجوهره ومعناه المساواة (تصفيق)

يقولون: انتظروا مع الزمن حتى يأتيه دوركم لقد تعبنا ومللنا هذه العدالة المتأنية التي لا تفسح المجال لغيرها ولا هي واصلة (تصفيق)

انما نحن احرار ونريد الحرية وقد اردناها فعلا ونحن لا نستجدي الحرية لا تاقد انتزعناها اولا من ارادتنا وارادة الشعب من ارادة الله.

ايها الاخوان

لا تظنوا انا يائسون من رحمة الله او من نعمة الوطنية!

لا تظنوا ذلك بل تفاءلوا وثقوا انه كل ما رأينا من الشر نذيرا فان الله سبحانه يجعل منه بشير خير بشيرا هذا ما تعودناه من حكمة الله ورحمته وهو ارحم الراحمين واكبر من كل كبير.

واخيرا اشكركم كثيرا.. وارجو الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا باخواننا كما جمعنا بالظلم وكونوا على ثقة ان النور لا يحارب بالظلام لانه كما تكاثف الظلام يلمع النور ويسطع وكما توالى الظلم فالظلم لظلم يدفع (تصفيق)

الظلم ظالم حقا ولكن الظلم اظلم على الظالم منه على المظلوم (تصفيق حاد)

ثم قام الاستاذ صبحي الايوبي فرجا من معالي الوزير الخطيب ان يبين للامة المصريه ان القضية العربية هي جزء متمم للقضية المصرية وقال ان فلسطين تتكل على مصر قبل استقلالها وعليها تعتمد !! ثم اختتمت الحفلة بنشيد حماسي وطني

# ارهاق الصحافة؟!!

## لا تلتجىء اليه حكومة رشيدة

في عام ١٨٤٨ تجاوبت اصداء الثورة الافرنسيه في جو المانيا فصادفت هناك نفوسا اشربت بالنقمة على الحكومة بوذاوبا أترعت بالكراهية لتدابير العنف والارهاب واشتعلت بنار الغيظ والحقد على نظام الحكم الارهابي في ذلك الحين فهب الالمان يطالبون بالاصلاح وكانت روح الثورة تمشي في عروقهم وتسري سريان الكهرباء والرأي العام في المانيا يغلي غليانا شديدا لان صحفه كانت مسلطة وحرية الاجتماعات مقيدة.. اتدري بماذا اجاب ملك ورتمبرغ ودوقات بادوهيس ومجلس الشيوخ في فرنكفورت الشعب الناضب؟؟ لقد كان جوابهم اطلاق حرية الصحافة..!!!

اجل..!! لقد كان اول التدابير التي لجأت اليها الحكومة، منح الصحافة حريتها الكاملة لتتمكن من معرفة شعور الشعب نحوها ولتجلى من بين سطور كتابه اسباب اشمئزاز الشعب من الحكومة وعدم اخلاصه لنظامها والحكومات الرشيده لا تلجأ قط الى تعطيل الصحف وكم الافواه ولو بحثت تنقب التاريخ في هذا الشأن لوجدت مئات الامثلة

ولعل اقرب ما في السياسة الانجليزية ما ماستها فلسطين بقانون منع الجرائم وقانون الفساد وتعطيلها الصحف وكمها الافواه في حين ان حكومة لندن قد تركت للصحافة الانجليزيه الحرية الكاملة وهذا مما يدفعنا للاعتقاد بان السلطة المنتدبة في فلسطين تمامك معاملة السيد الارقاء وتعد نامن الطبقات الجديرة بالحرية وهي لو تدري ان العرب اشد تزوعا للحريه ومقتا لوسائل العنف والارهاب لما اقدمت على محاكمة شبان نابلس وزجهم في السجون بدون ان تسمح لهم بكلمة دفاع وللسلطات لها القوة ان تحاكم الاستاذ اكرم زعيتر بموجب قانون كان الاجدر بالحكومة ان تطبقه على مشردي بلونيا المجرمين والاشرار الذين وضع هذا القانون لهم، اما تطبيقه على اكرم واضرابه من الصحافيين فما يحمل له شأنا بل ويشجع المجرمين على ارتكاب الجرائم لينالوا شرف المحاكمة بموجب هذا القانون النبيل..!!

الحكومة تقول اكرم زعيتر مجرم والشعب لا يقرها على هذا الاتهام!!

الحكومة تربطه بكفالة لتحسين سلوكه والشعب يعلم حق العلم ان ربطه بهذه الكفالة دليل واضح على حسن سلوكه ووطنيته!!

الحكومة تريد ان تخنق صوت الصحافة وترهبها وقد اعتوا اينباع ان هذا الارهاق افصح من الصحف في تنبيه الشعور وايقاظ الهمم

الحكومة تود ان تتحاشى الاضطرابات فيوقعها حسبانها في الاضطرابات

فهل نكون مستحقين للمحاكمة بموجب قانون منع الجرائم في نظر هذه الحكومة لو نبهناها الى موضع الاشتباه وموطن الخطأ في سياستها؟؟؟

اللهم الهم حكومتنا الصواب.. والهمنا الصبر الجميل..!!

غزه ح...


# I.C.I.

## استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد

بارود لا دخان له، بارود اسود، خردق، كبسون، زيوت لتنظيف البوارد، وجميعها من مصنوعات الي

## الصناعات الكيماويه الامبراطوريه الاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

حيفا - طريق الناصرة - صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧ العنوان البرقي: « ايكيكس »

## التهاني بتسريح الصراط

توارد علينا التهاني بتسريح جريدتنا فبل ان تظهر ومن بين هذه التهاني ما تفضل به سماحة الاستاذ الجليل الشقيري وهو :

اهنئ سيادتكم والجريدة بالافراج عنها بل اهنئ نفسي واخواني المشتركين فيها لاننا كنا اثناء احتجابها محرومين من وعظها وارشادها وبدائع اخبارها بل اشكر الله عز وجل على ما انزله في قلوب ذوي السلطة من الالهام الذي الزمهم الرجوع الى الصراط المستقيم وانا اسأله من فضله ان يؤيدك بروح القدس وان يحفظك من نوائب الزمان ويصونك من طوارق الحدثان انت وجميع محبيك سيدي

عكا اسعد الشقيري

## سمو الامير عبد الله

### يزور طولكرم

اسباب الزيارة

جاءنا من مراسلنا في طولكرم ان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله يشرف طولكرم بزيارته يوم الثلاثاء (غداً) ويشرف سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي بضيافته وذلك لتقليد سماحة الاستاذ وسام الاستقلال الذي انعم به عليه المغفور له الملك حسين تقديراً لفضل الاستاذ

وتهيأ وجوه قضاء طولكرم لاستقبال سموه والترحيب به وكلهم مسرورون مغتبطون لهذه الزيارة التي خصهم بها سموه

### تهنئة الاستاذ الكرمي

ونحن نهنئ سماحة الاستاذ الكرمي بهذا الوسام من حيث انه يدل على عرفان فضله من جانب تلك الاسرة الكريمة الملكية الشريفة كما نشكر لصاحب السمو الامير عبد الله عنايته برجال الفضل والعلم على حين قل بهم احتفال الملوك والامراء في هذا الزمان.

## نسيئتنا اللجنة التنفيذية

قرأنا في الصحف خبر دعوة اللجنة التنفيذية العربية المؤتمر الذي تقرر عقده في نابلس ولم تردنا هذه الدعوة من اللجنة ولا خبر عنها فكأن اللجنة ويا للاسف نسيت الجريدة لعطلتها كما نسيت ان تكتب الى الحكومة تستنكر تعطيلها وكانت في نبأنا هذا وتأنيبها غير ممثلة للامة التي هبت تستنكر تعطيل الصراط ولعلها كانت ممثلة للحكومة الغاضبة

اننا نلحظ ان اللجنة انما تحس من جانب واحد فقط ولا نريد الآن ان نبين هذا الجانب الذي لا تحس الامة اما عطوفة الرئيس الجليل فهذا غير مسئول لانه على ما نظن لا يدري ان في البلاد صحفاً الا ما يقال له من ان جريدة كذا مدحتك وجريدة كذا ذمتك.

### دسيسة

يذكر القراء ان الصراط كانت نشرت نبذة تحت عنوان (لبدأ حزبي) فحواها ان عدة من تجار نابلس يشترون بانهم اعلنوا لم يضربوا في يوم من الايام لمبدأ حزبي وكانت تلك النبذة على لسان اولئك التجار وموقعة بتواقيعهم

وقد جاءنا من حضرة الوجيه الحاج طاهر افندي المصري وهو من الذين وضعت تواقيعهم على هذه النبذة بان ذلك لا اصل له وانهم لم يرسلوا الينا هذا الكتاب فعلمنا ان ذلك مكيدة من احد الدساسين اللئام قصد بها ان يظهر اولئك التجار الوجهاء بانهم لم يشاركوا الامة في المقاطعة وذلك كيد لا يأتيه شريف كريم بل سافل لئيم

### الاستاذ اكرم زعيتر

قدم يافا حضرة الشاب الوطني الاستاذ اكرم زعيتر فتجاذبه الراحة ورفقاؤنا وصدقاؤه من الشبان الاحرار بالترحاب والاكرام وسيمكث في يافا بضعة ايام نتمنى له طيب الاقامة

### مساعدة الحكومة

للمزارعين الذين فقدوا اراضيهم

صرح الدكتور شيلز امام لجنة الانتدابات ان الحكومة انما تساعد المزارعين العرب الذين انتقلت اراضيهم الى ايادٍ يهودية واما الذين انتقلت اراضيهم الى ملاكين عرب فانه لن يكون لهم نصيب في هذه المساعدة التي نص عليها المشروع الانشائي

### اراض احتياطية كثيرة

عند اليهود

وقال ان لدى اليهود اراضي احتياطية كثيرة تكفي لان يستثمروها اثناء القيام بهذا المشروع

### العلاقة

بين حكومة فلسطين

وبين دار المندوب السامي

وقال المركيز تيودولي رئيس اللجنة ان هذه قد حاولت عبثاً كي تحصل على فكرة واضحة عن العلاقة بين حكومة فلسطين وبين دار المندوب السامي وقد جاء في صك الانتداب شيء عن الحكم الذاتي والمجلس التشريعي واللجنة تريد ان تعلم متى تضع الحكومة المنتدبة خطة تمكن فلسطين بها من الحصول على الحكم الذاتي

فاجابه الدكتور شيلز انه سيأتي اليوم الذي تكون فيه حكومة فلسطين غير ممثلة للدولة المنتدبة

### عود

عاد حضرة توفيق بك النصين من اصطيافه في لبنان بعد غياب طويل تجاوز نصف سنة فنرجو ان يكون قد ادرك مبتغاه من حسن الصحة والراحة

## مكرم عبيد

والحفاوة به في سوريا ولبنان

مر حضرة صاحب المعالي مكرم بك عبيد احد اقطاب الوفد المصري بفلسطين ذاهباً الى سوريا وكان مروره عبرا ومع ذلك فان اهل فلسطين عزموا عليه ان يضيفهم ويزور بلادهم فاجابهم الى ذلك.

وقد ذهب الى سوريا فلقي من حفاوة السوريين اعظم حفاوة فضلا عما جاء فلسطين لم ير بلداً الا لقي فيها ما لا يلاقي الابطال الفاتحون من امهم عند رجوعهم من ميادين القتال فائزين.

ومن المعلوم ان هذه الحفاوة ليست لنفس المعالي الوزير بل ليست للوفد بل هي لمصر الجارة التي يحبها العرب لانهم يرونها احدى البلاد العربية الكبرى.

وكان هذا برهانا لاخواننا المصريين قاطعة على مبلغ تعلق سوريا وفلسطين بهم وحبهم لهم وعنايتها بهم وكم قام غير ذلك من دليل.

ان الصحف المصرية لتعلم ماذا يكون هياج فلسطين وغضبها اذا اعتدى على مصر ظالم وماذا يكون قلقها واضطرابها اذا نزلت بمصر كارثة ونابها خطب.

فليت شعري بعد الآن انحس مصر باولئك المحبين المتيمين الذين يكادون يصرعهم الحب وهل يجد اولئك المحبون عطفاً وهل تتألم مصر لسوريا وفلسطين اذا نزل بها ما يؤلم وهل تغضب لها اذا ما انتهكت حرمتها وهضمها المستعمرون الذي نظنه ان مصر بعد الآن ستعرف لسوريا وفلسطين حقهما وستبادلهما الحب والعطف وحفظ العهد وسيدرك العرب التعاطف والتناصر والتعاون والعزة والمنعة والهيبة والقوة وسيكون من ذلك سبيل الى الوحدة العربية الكبرى بل الى الوحدة الشرقية كما اشار الى ذلك الاستاذ مكرم في خطبته في يافا

فليس من سبيل الى عز العرب بغير التعاطف والتناصر والله سبحانه الكفيل بنصر من ينصره

## الاستاذ مكرم عبيد

والضريبة على فواكه فلسطين

قال الاستاذ مكرم عبيد في مجلس خاص شهده بعض وجهاء يافا انه عند تنفيذ التعرفة الجديدة للجمارك المصرية الحالية في اول سنة ٩٣١ لم توضع ضريبة الجمارك المصرية الحالية على فواكه فلسطين موضع التنفيذ وانه كان وقتئذ يتقلد منصب وزير المالية

ثم قال ان السبب في تنفيذ هذه الضريبة انما يعود الى الوزارة الصدقية الحالية وان رأيه انه يجب ان تلغى هذه الضريبة الباهظة لان فواكه مصر لا تكفي لسد حاجة الجمهور فيها ولان معظم فواكه فلسطين يرد الى مصر في وقت لا يكون فيه موسم الفواكه المصرية

ولان بين مصر وشقيقتها الصغرى فلسطين روابط وعلاقات ليس من شأن هذه الضريبة ان تزيدها قوة ومتانة

وقال ان الضير الذي لحق فلسطين من الذين كانوا سبباً لهذه الضريبة لا يذكر امام ما لحق مصر منهم انفسهم من ضير عظيم

وصرح حضرته انه سيزور فلسطين مرة ثانية في الربيع القادم

## فلسطين تحتفي

### بضيفها الكريم

الاستاذ مكرم عبيد بك

وصل الاستاذ مكرم بك عبيد سكرتير الوفد المصري يوم الاربعاء مساء الى عكا بطريق الناقورة فاستقبله هناك عدد كثير من وجوه حيفا وعكا ووفود من مختلف الجمعيات والهيئات الوطنية في البلاد.

في عكا

وتابع الموكب سيره الى عكا وهناك القرويون يقابلونه اثناء سيره بالهتاف والتصفيق. وقد استقبله في عكا عدد من ابنائها وشبابها واعضاء فرق الكشافة ثم ذهب المحتفل به هو ومرافقوه الى دار جمعية الشبان المسلمين وبعد ان استراح قليلا قام سماحة الاستاذ اسعد افندي الشقيري والقى كلمة قصيرة رحب بها بالقادم الكريم فرد عليه الخطيب بعبارات شكر واثنى على وطنية اهل عكا وقال انه سيبتسم بها على ممانعة الظلم.

في حيفا

ثم توجه معاليه الى حيفا فنزل رأساً الى فندق ماجستك حيث اقيمت له حفلة تكريمية وكان الفندق غاصاً بالمدعوين. وقد رحب به بعض الخطباء فوقف معاليه والقى خطبة طويلة خاطب بها الحاضرين بقوله ايها المصريون الكرام ثم شكر الحاضرين على حفاوتهم وتكلم عن الرابطة بيننا ثم حض على توحيد الجهود والاعمال الوقوف امام المستعمرين وقال علينا ان نتبادل الثقة والالم وان وحدة الالم هي التي تجمع الان بيننا

في القدس

ثم غادر معاليه حيفا الى القدس وكان اهالي المدن وقرى الواقعة على الطريق بين حيفا والقدس يستقبلونه بمظاهر الترحيب والحفاوة. ولما وصل الى القدس تناول طعام العشاء في منزل الاستاذ اسعاف النشاشيبي ثم ذهب الى فندق بالاس

وفي صباح اليوم الثاني توافد عليه جمهور من الوجهاء والاعيان للسلام عليه ثم ذهب معاليه الى المسجد الاقصى لزيارته والى كنيسة القيامة وبعض الاماكن التاريخية

وزار معاليه دار المجلس الاسلامي وعطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية العربية في منزله وكان يقابل بالترحيب في كل مكان يحله

ثم ذهب الى بيت لحم وزار كنيسة المهد زيارة قصيرة لضيق الوقت وعاد الى القدس لحضور الحفلة التكريمية التي اقيمت له في فندق بالاس والتي دعا اليها عطوفة رئيس اللجنة والقى فيها خطاباً طويلاً طلب فيه بذل الجهود وحصر الافكار والاعمال للوقوف امام المستعمرين

هذا ولم نعرف بعد هذا المكان مما نشره عن زيارته ليافا

### الحاج عمر النابلسي

يدعونا من طولكرم

في ذهابنا الى نابلس في الوفد الثاني اجتمعنا بحضرة الشاب الاديب السيد راضي النابلسي في طولكرم فدعانا الى النزول عنده في نابلس ثم اجتمعنا بحضرة الوجيه المفضال والده الحاج عمر النابلسي فدعانا فاجبناه الى الغداء فلما اتينا نابلس وزرنا الجمعية والجرحى في المستشفى ذهبنا الى منزل الحاج عمر فلقيناه من طرفهم واكرامهم ما لا يطلق السنتنا بشكره

## رام الله

الامن

كنا نجد الناس من احوال الامن ان قضاء رام الله البعيد القرى الواسع الارجاء يمتاز باستتباب الامن وقلة الجرائم حتى ان اصغر قضاء فيه جرائم اكثر من قضاء رام الله على ان هذا ليس بمستغرب لان ضابط البوليس هو خير الدين بك بيبو المعروف بشدة وطأته على الاشقياء

زرنا مركز البوليس فرأينا فيه حديقة جميلة انشأها خير الدين بك وجلب اليها من كل ما يروق منظره ويطيب ثمره وقد كانت بعض الجهات غير مسورة فكان ذلك سبباً لتطرق الى الساحين فسوره خير الدين وبالجملة ان هذا القسم صار من احسن الاقسام بها واتقنها

نادي الطلاب

في رام الله نادٍ للطلاب رئيسه الشاب الاديب السيد بطرس سابا وقد عجب ان من رام الله نحو ثلاثين طالباً في المدارس العالية وهذا النادي جاد في نشر المعارف والآداب فلا يجد فرصة الا انتهزها واذا ما ظفر بمن ظن فيه القدرة والافادة لم يدعه حتى يدعوه الى القاء محاضرة

وقد دعانا رئيس النادي لالقاء محاضرة واقترح ان يكون موضوعها (القومية العربية) فلبينا دعوته والقيناها في فندق (بلاس حرب) ودعانا الاستاذ والسيدة عقيلته لعشاء فشهدنا من كرمهما ولطفهما ما نذكره لهما بالشكر

## رسالة طولكرم

الدعارة

بيوت الدعارة كثيرة وامر انها الوبيلة كثيرة وعواقبها الوخيمة على بعض الشبان كثيرة وقد تفشت على الاقل... الفاترة المتصلة بعمارة هذه البيوت الخبيثة !! اللهم لا ! ان شاويش التحقيق صاحب القدح المعلى في ارتياد هذه البيوت قد انشغل ينتظر منه غير السعي لاكثارها !

ونحن نقول للحكومة ان تكف من (شحن) هؤلاء الاشخاص الذين يزعمون السهر على عدم فساد الاخلاق وهم اداة الضلال !

في المدرسة الزراعية

هاموظف في المدرسة الزراعية اختص في تسجيل حاصلات المدرسة من زبده وحليب ونحو ذلك واعتاد اختلاسها رغم ما وصل الى سمع مديرها الذي تعامى عما يظهر من هذه الاختلاسات التي هي من اموال المدرسة عربية فمن هو المسؤول يا ترى ؟

وماذا صنع المدير عندما تعددت الشكايات عن هذا الذي يختلس غير حاسب لانه يظهر باوراه من العطف والرضا يجب ان يصفع كل معتد اثيم ويعاقب على فعلته فتلفت الى ذلك نظر اولي الامر

### خطب اليم

فجعت اسرة ابي خضرة المشهورة برجل من خيرة رجالها بل من خيرة رجال هذه البلاد الا وهو الوجيه السيد عبد اللطيف ابو خضرة شقيق محمود باشا ابو خضرة

كان رحمه الله كبير الهمة دائم الجد والعمل لا يعرف الكلل ولا الملل وكان يقوم بمهام اعمال من تجارة ونظارة على الزراعة والبساتين وكان لا يتأخر عن عمل المروءة واداء منه

مات رحمه الله فجأة في بيارته في الجبل ونقل بعد اوامر الى العيادة ونقلته من الجبل الى منزله في يافا ومن ثم شيعت جنازته الى المقر الاخير وكان موكب الجنازة عظيما اذ حضره كثير من رجالات غزة والجبل فضلا عن اهل يافا الذين لم يتخلف منهم الا من لا يطيق

وقد جلس آل ابي خضرة للعزاء في منزل المرحوم السيد يوسف ابي خضرة قرب دار البريد الجديد وما انفك الناس يتواردون عليهم من كل صوب وحدب معزين

فنحن مع تقديرنا لعظم المصاب ندعو لآل ابي خضرة بجميل العزاء وبخاصة شقيقه محمود باشا الصبر والعزاء الجميل

# صدى كلام الصراط عن التبشير

## المستر ابسن قطب من اقطاب التبشير !!؟

## سبب نشاط التبشير في فلسطين

نبذة من ترجمة مستر ابسن

نشرت الرصيفة جريدة الوطنية الغراء لصاحبها الفاضل ايوب افندي صبري هذه المقالة تعليقاً على ما كتبناه عن التبشير في جريدتنا تحت عنوان (التبشير والمبشرون في فلسطين) ولما فيه من جزيل الفائدة والتعريف بالاغراض التي جعلناها عناوانات آثرنا نشرها قالت :

تقرأ في زميلتنا (الصراط المستقيم) التي تصدر في يافا (فلسطين) رسائل عن نشاط التبشير في تلك البلاد وقيام فتنة في غزة بسبب اعمال هؤلاء المبشرين .

والذي نعرفه من هذا النشاط واسبابه ان المستر ابسن الذي كان يقوم بهذا العمل في مصر انتقل الى فلسطين نهائياً . وكان انتقاله على اثر الضجة التي اقامتها مشيخة الازهر الشريف ومجلس النواب السابق وهزت الحكومة المصرية هزة عنيفة كانت نتيجتها طرد مستر ابسن من هذه البلاد فاختار طبعاً فلسطين لانه يجد من حكومتها عوناً وحماية

الرجل اصيب بالصمم على كبر وبعد ان درس علوم اللغة العربية واصول الدين الاسلامي وادى امتحاناً صحيحاً فيه بواسطة هيئة برئاسة المرحوم الشيخ محمد عبده ولم يكن في ذلك الوقت ظاهراً بالصفة الدينية وانما لبس ثوب المستشرق

اسس مطبعة (النيل المسيحية) في القاهرة وجمع لها المال الكثير من بريطانيا واميركا واشترك مع الدكتور زويمر الداعية المشهور بطعنه وجرائمه وتهجمه على المساجد الاسلامية في مصر . ولكن هذا طرد من مصر كذلك على اثر ضجة من مشيخة الازهر الشريف ومجلس النواب . وقد وضعا كتباً متنوعة كلها ترمي الى غرض واحد هو هدم الاسلام واثارة الفتنة بين المسلمين — ومن كتبهما استمد (الدكتور طه حسين) ما وضعه في كتابه الذي اثار سخط مصر فاحتجت عليه مشيخة الازهر ومجلس النواب وتولت النيابة التحقيق معه اياماً وكانت النتيجة مصادرة كتابه (في الشعر الجاهلي) ولولا اعترافه امام المحقق بهدم الاسلام فهدم بهذا الاعتراف ركن (سوء النية) من الاركان القانونية التي تحتم العقاب لما نجا من السجن . وقد اثبت رئيس النيابة المحقق وهو الآن من كبار قضاة الاستئناف ويدعى محمد بك نور في محضر التحقيق الذي طبع ووزع على الناس ان الدكتور طه حسين هذا كان يستقي ما نشره في كتابه من كتب المبشرين دون سواهم

المستر ابسن الذي ظهر نشاط المبشرين في فلسطين على اثر وصوله اليها واقامته فيها هو موقد نار هذه الفتنة وستري البلاد الفلسطينية من اشراكه وحبائله ما يشعل نار الثورة الدموية في فلسطين لان اغلبية السكان صبغة الاركان ولان اهلها شديد والتمسك بالدين الحنيف . والذي نخشاه هو تأثيره على رباط الوحدة الوطنية وعلى الاتحاد المتين بين النصارى والمسلمين . لذلك يجب الحذر منه والوقوف في وجهه بكل ما في الامكان . وسوف يجد من مرضى القلوب والعقيدة والنفس اعواناً له وانصاراً كما وجد في مصر وان كان الذي عول عليهم في مصر وانخدعوا بطعوذاته اقل من القليل . وقد لبس المستر ابسن الوانا مختلفة للوصول الى غايته . منها ثوب تجارة الرذيلة والفسق في المواخير العامة حتى انخدع به حكمدار العاصمة واعطاه سلطاناً مطلقاً بحضور الـ [illegible]

دور البغاء الرسمي العلني وجد المقاومين والقى اعوانه الوطنيون مقاومات اماتت منهم الدهاء . ومنذ خروجه من مصر ارتاحت البلاد وانطفأت النيران التي كانت تأكل الاخضر واليابس لولا يقظة مشيخة الازهر ومجلس النواب

فلدى المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان يحذو حذو مشيخة الازهر في مصر فيعمل على طرد هذا الداعية من فلسطين الى حيث القت رحلها ام قشعم

ومما يجب ملاحظته هنا ان هؤلاء المبشرين اخوة البلاشفة والشيوعيين فان الشيوعيين اعداء لكل نظام حكومي واجتماعي والمبشرين اعداء لكل دين في الوجود . والفرق بين الفريقين ان الشيوعيين يعملون عن عقيدة راسخة ويجدون من مساوىء الحكام وانظمة الاجتماع تذمراً عند الامم ولاسيما المستبدة للاستعمار الاجنبي والخاضعة لحكم المطلق فكانهم يضربون لهذه الامم على الوتر الحساس فيجدون استعداد القبول لمبادئهم ولذلك يعد الحرب عليهم قائمة من الحكومات لا من الشعوب بخلاف المبشرين الذين يعملون للتجارة والعيش على الجواسيس لا تحفزهم عقيدة ولا يدفعهم ايمان . ومن يهاجمون حصوناً منيعة يقتلها اهلها بالمهج الغالية وبعز الاموال . ولذلك نجد الحرب القائمة عليهم من الامم والشعوب لا من الحكومات ولاسيما حكومات الاستعمار التي تدفعهم لاثارة الفتن في البلاد التي تحكمها والتي تريد حكمها حتى الامم المسيحية تحاربهم فان الكاثوليك والارثوذكس جميعاً لا يقلون عن المسلمين . بل من الوثنيين في الهند والصين واليابان وافريقية نقمة عليهم وحرباً لهم حتى البروتستانت الذين ينتمون اليهم غير راضين منهم وان كانوا لا يحاربونهم حرب الامم الاخرى لقرب الشبه بين عقائد هؤلاء واولئك

ونزيد على هذا ان طوائف المبشرين حاولت بواسطة الدعاة الاجانب من الاميركان والانكليز غزو الاسلام بالمال وبرجال العلماء بالمدارس الابتدائية والثانوية والعالية والكليات والجامعات بالشام فارتدت من حصونه المنيعة القائمة على صخور من عالي التعاليم وقولاذ من سمو العقائد وجبال من القلوب العامرة بالايمان الثابت واليقين المتين المطمئن وهذه الطوائف لا تعرف الفشل والهزيمة والتردد من صدمة واثنتين او ثلاث ولا يكل جهادها ولا يقل عزمها ضياع الاعوام والاجيال سبيلاً قاذا هي تركت حصون الاسلام فلان الفشل لازمها ابعد المراد عدة اجيال وقرون لذلك تحولت منها الى حصون النصرانية واليهودية فكان فشلها امام الحصون الثانية مثل فشلها امام الحصون الاسلامية واذا كانت نجحت بعض النجح في كسب بعض الارثوذكس فالسبب الوحيد هو اهمال وجهل رجال الدين الارثوذكسي الوعظ والارشاد والتعليم كل طائفة من طوائف الارثوذكس اباحت الوعظ في كنائسها واكثرت من المدارس للبنين والبنات لارتد عنها المبشرين بالفشل المبين كما ارتدوا عن الكاثوليك اليقظين الذين نحوا المدارس على اختلافها والطائفة الوعاظ المقتدرين التي يرشدونهم وتبينهم عن العقائد الكاثوليكية

ومع ان المسلمين لا يزالون وبالاسف الشديد بلا مدارس ولا وعظ ولا مذهب ديني فان لهم من صلابة ايمانهم وسلامة عقائدهم حصانة تحميهم من حبائل المبشرين . زد على هذا الفرق الواسع الذي بين عقائدهم التي شربوا حبها وعقائد المبشرين التي لا تدخل عقل عاقل ولا يزيدهم ثباتاً ويزيد مصفهم الديني منعة وهذا التفاوت الديني غير موجود بين طوائف المبشرين وبين غيرهم من الطوائف المسيحية الاخرى [illegible]

# لاجل بضعة جنيهات !

مباركات !!

جاء في (البلاغ) المصرية ما يلي :

(يمرح بين مصر وسورية وفلسطين شيخ هندي اسمه جلال الدين او شرف الدين لا ادري ولا شاغل له الان يقنع الناس بان المسيح خرج في الهند وقد مات وترك من بعده خليفة يحكم في الارض او يهدي الناس ، وهو ظل الله في الارض وكلما دخل بلدة آمن على يديه اربعة او خمسة واستدوا بضعة جنيهات مباركات حتى اذا غادرها غادروا هم بدورهم الهند ومسيحها ومبشره الكريم ، الا واحداً من اهل دمشق بقيمة وقد اصبح من الحواريين ، والا صحفياً هندياً اديباً بقيم في مصر ويصرح بانه قادياني ابن قادياني دون ان يدعو الناس الى ان يكونوا مثله !!

وللناس عادات وتكلمات ولهم جهود في لندن وبرلين واميركا تدور حول ان المسيح في الهند فقط ولم نسمع لهم صوتاً في مشكلة فلسطين والمسجد الاقصى وشؤون العالم الاسلامي بينما يقولون ان الله اختارهم وحدهم لخلاص الاسلام والمسلمين !؟

# المشروع الانشائي

ليكن معلوماً ان مدير التحسين والعمران المستر ا. س فرنش وصل الى فلسطين وباشر المهام المنوطة به في ٢٠ آب وتقع دائرة التحسين والعمران في البناية التي كانت تشغلها سابقاً دائرة الجمرك شارع سابهان القانوني القدس

وفي عزم الحكومة كما جاء في كتاب الوود باسفيلد المؤرخ في ٢٦ حزيران ان تعين مستشارين لمدير التحسين احدهما عربي والآخر يهودي ، وقد دعيت كل من اللجنة التنفيذية العربية واللجنة التنفيذية الوكالة اليهودية لترشيح شخص لائق لهذا المنصب ولا تزال الحكومة في انتظار جوابيهما

وقد شرع مدير التحسين والعمران في هذه الاثناء في الاعمال التي كلف القيام بها كواجب من اول واجباته اي اعداد سجل باسماء العرب الذين يثبت انهم اخرجوا من الاراضي التي كانوا يشغلونها من جراء انتقالها الى ايد يهودية ولم يحصلوا على اراض غيرها يمكنهم الاستيطان اوا ستوطنوا فيها ولم يتمكنوا من احتراف حرفة اخرى تكفل معيشتهم

وقد صدرت التعليمات لحكام اللواء الشمالي واللواء الجنوبي ومقاطعة القدس للتحقيق بواسطة قائمقام الاقضية ومختاري القرى من القرى التي خرج العرب من اراضيهم نهائياً وعمن جميع العرب الذين اخرجوا من اراضيهم (حسب نظام)

فعلى هؤلاء العرب الذين يشملهم هذا الوصف ويدعون بحق تسجيل اسمائهم عليهم ان يرسلوا طلباً خطياً بهذا الى قائمقام القضاء ومفتش المنطقة او حاكم المقاطعة او اللواء التابعين له يبينون فيه بوضوح ودقة نوع ادعائهم والبينات التي يبنون دعائمهم عليها

ويمكن الحصول على تفاصيل مسهبة لدى مراجعة احد الموظفين المشار اليهم اعلاه

بلاغ رسمي

## هنود لعدن

بمناسبة نزول غاندي الى عدن قادماً من الهند قاصداً السويس فاوربا احتفل به الهنود في عدن احتفال طائفة تعرف بغوجرات الماو تبرعوا بمبلغ ٣٢٥ جنيها قدموها اليه ليصرف فيها كيفما شاء في سبيل قضية الهند اما غاندي فخاطبهم قائلاً انه لا يرضى بهذا المبلغ وانه كان ينتظر من تجار الهنود في عدن اكثر من ذلك

## ترشيح غاندي

لجائزة نوبل للسلم

تقول الجرائد الاوروبية ان في مقدمة المرشحين هذه السنة لجائزة نوبل للسلم المهاتما غاندي الزعيم الهندي المشهور والمستر هوفر رئيس الولايات المتحدة والمستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية .

# البراهمة لا يستحون من دينهم

اما المسلمون ...

جاء في صحيفة الفتح ما يأتي :—

اذا سافر المسلم المصري او الشامي او العراقي الى اوربا فالذي في الغالب يستحي ان يراه الافرنج وهو يصلي ويستحي ان يقول لهم اني صائم ، بل ان يسافر الى اوربا بالعمامة او بالطربوش ويشير بعط وهذا دليل على ان نفسه تشعر بالذل فهو يريد ان يخفي من انظار الافرنج دلائل ما يشعر به

واما غاندي والبنديت مالافيا فهم التفاوت العظيم بين البرهمية والاسلام تراهما لا يستحيان من دينهما ويتمسكان بعاداتهما وشعائرها وشعائر احمد البراهمة

بأخذ حبيبة لنقل مياه نهر الكنج المقدس من الشمالي اوروبا كل اسبوع ليشرب منها البنديت ويغتسل بها وشحنوا معهم طين نهر الكنج ليصنع منها اصناماً صغيرة يعبدها البراهمة في رحلتهم الى اوربا

وقد وصفوا غاندي عند ركوبه الباخرة من بومباي الى لندن فقالوا انه كان واضعاً على جبينه العلامة البرهمية بالزعفران ، ملتفاً بثوب فوق حقويه ، واسدل على كتفيه وشاحاً من الغزل الوطني وضعه بلا احتذاء ، وهو حاسر الرأس وجزء من صدره عار وكذلك كان ابنه .


# لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة ولها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طبيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه .

# معمل بلاط وطني

لصاحبه

## الحاج سعيد عبد الغني

المنشية شارع صبيل - يافا

بلاط مختلف الالوان بشكل سجاد وطرطوار لاجل الرصيف وسكو وابيض جميع الالوان : الاصباغ ثابتة مضمونة والبويات اميركانية باسعار متهاودة

والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

# جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه والبدن وسائر اعضاء الجسم الصابون مصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

## احمد افندي الشكعه ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من جود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فننصح الجمهور باستعماله لصالحهم

# الفندق العربي

في نابلس

بناية شامخة في بقعة متوسطة في البلد تحيط بها ابهج المناظر

اسرة نظيفة ، زوروها ولو مرة

# مطعم النصر الجديد

## في نابلس

بعونه تعالى قد انشأنا مطعماً على احدث طرز ويشتمل كل يوم على عدة من الوان الطعام المطبوخة احسن طبيخ وكذلك جميع اصناف الشواء هذا مع النظافة والرخص

المطعم في حواصل جامع النصر — اصحاب المطعم

تلفون ٢٣ — سليم وتظمى القاضي

# مكتبة الاستقلال

عمارة الاوقاف امام بنك باركلس

نعلن للمواطنين الكرام بان مكتبة الاستقلال جهزت بكل ما يلزم المطالعين من جمهور الادباء والعلماء من الكتب العلمية والادبية والتاريخية القيمه وما يحتاج اليه الطلاب من الكتب المدرسية المكتبه والادوات والدفاتر وسائر فروع المطالعة الشهرية وتجليد الكتب والمقاولة على المطبوعات والمخطوطات والحفر كل ذلك باسعار رخيصه واجور معتدلة وهي مستعدة لتقديم ما يطلب منها للجهات البعيدة من الكتب والادوات المدرسية بمنتهى ومزيد العناية ومن اراد ان يخابرها في اي شأن من هذه الشئون فعنوانها :

## مكتبة الاستقلال - يافا


مطبعة الصراط المستقيم